1

💎فقه الأصول والقواعد الشرعية💎

مصادر الفقه الإسلامي:

▼القرآن.. ▼والسنة.. ▼والإجماع.. ▼والقياس.

🔷فالقرآن والسنة هما أصل الأدلة الشرعية.

🔷والإجماع هو : اتفاق علماء الأمة على حكم شرعي مبني على 🔷الكتاب والسنة كالإجماع على وجوب الصلوات الخمس.

◆والقياس هو : إلحاق فرع بأصل لعلة تجمع بينهما.

🍁مثاله: تحريم المخدرات قياساً على تحريم الخمر؛ لعلة الإسكار.

◉ أقسام الأحكام الشرعية:

◆تنقسم الأحكام الشرعية إلى خمسة أقسام هي:

◆الأول: الواجب: وهو ما طلب الشارع فعله طلباً جازماً ، يثاب فاعله امتثالاً، ويستحق العقاب تاركه كالصلوات الخمس.

◆الثاني: المستحب: وهو ما طلب الشارع فعله طلباً غير جازم ، يثاب فاعله امتثالاً، ولا يعاقب تاركه كأنواع التطوع من صلاة ، وصيام ، وصدقات ، وأذكار ونحوها ، ويسمى المندوب والمسنون والتطوع.

◆الثالث: المحرم: وهو ما طلب الشارع تَـرْكه طلباً جازماً ، يثاب تاركه امتثالاً ، ويستحق العقاب فاعله كالكفر والشرك، والزنى والربا، والظلم والبغي ونحو ذلك من الكبائر والمحرمات.

◆الرابع: المكروه: وهو ما طلب الشارع تَـرْكه طلباً غير جازم ، يثاب تاركه امتثالاً ، ولا يعاقب فاعله كالسدل في الصلاة ونحوه.

◆الخامس: المباح: وهو ما لا يتعلق به أمر ولا نهي لذاته ، وهو ما خيَّـر الله المسلم بين فعله وتركه، لا يثاب فاعله ، ولا يعاقب تاركه كالأكل من أنواع الطيبات.. وصيد البر والبحر.. وأكْل طعام أهل الكتاب.. ونكاح نسائهم.

■وقد ينوي بفعل المباح الاستعانة به على طاعة الله فيؤجر، وقد يتوصل بالمباح إلى الخير فيُلحق بالمأمورات ، وقد يتوصل بالمباح إلى الشر فيُلحق بالمنهيات.

◉ أقسام الأوامر الشرعية :

◆تنقسم الأوامر الشرعية من حيث الثبات والتغير إلى قسمين :

◆الأول : أحكام ثابتة لا تتغير بتغير الزمان والمكان ولا اجتهاد الأئمة ، مثل الأحكام الواردة بالنص من القرآن والسنة ،كوجوب الواجبات ، وتحريم المحرمات ، والحدود المقدرة شرعاً، وأركان الإسلام وغيرها .

◆الثاني : أحكام تتغير بحسب اقتضاء المصلحة لها زماناً ومكاناً وحالاً ، والمصالح والمنافع تتغير بتغير الزمان والمكان والحال ، مثل العادات والأعراف ، ومقادير التعزيرات .

ـــوهذه أحكام اجتهادية،لاتستند مباشرة على نص شرعي،بل مصدرها عُـرْف، أومصلحة سكتت عنها النصوص الشرعية .

☀قال الله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً } [النساء/٥٩].

◉ حكم فعل الأوامر الشرعية:
أوامر الله عز وجل مبنية على العدل والإحسان، والسماحة والرحمة، فيؤدي العبد الأوامر منها بقدر استطاعته، ويجتنب المنهيات مطلقاً.
☀١- قال الله تعالى: {فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٦)} [التغابن/١٦].

2✍- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «دَعُوني مَا تَرَكْتُكُمْ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلافِهِمْ عَلَى أنبِيَائِهِمْ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ». متفق عليه.

📚مختصر الفقه الإسلامي📚

📝 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📝

2

💎 فقه أقوال النبي ﷺ وأفعاله💎

□إذا حث النبي ﷺ على أمر أو نهى عنه، ثم فعل خلافه فهو لبيان الجواز، لكنه يواظب على الأفضل منه.

■ومثاله:
◆حث النبي ﷺ على الوضوء ثلاثاً، وتوضأ مرة ومرتين.
◆وزجر عن الشرب قائماً ، وشرب قائماً ، وطاف بالبيت ماشياً وراكباً ، ومشى حافياً ومنتعلاً، فهذا وأمثاله كله لبيان الجواز، لكنه ﷺ واظب على الأفضل منه وهو الوضوء ثلاثاً، والشرب جالساً، والطواف ماشياً، والمشي منتعلاً.

◈والقول مقدم على الفعل؛ لأن الفعل مظنة الخصوصية، أما القول فهو قطعي بالعموم.

◆أهم الأصول والقواعد الشرعية في الفقه الإسلامي:
◆أن اليقين لا يزول بالشك..
◈والأصل الطهارة في كل شيء إلا ما دل الدليل على نجاسته..
◈والأصل براءة الذمة إلا بدليل..
◈والأصل الإباحة إلا ما دل الدليل على نجاسته أو تحريمه..
◆وأن المشقة تجلب التيسير.. والضرورات تبيح المحظورات.. والضرورة تُقَدَّر بقَدْرها..وأن الواجبات لا تلزم إلا بعد العلم بها، والتمكن من العمل بها.. وأنه لا واجب مع العجز.. ولا محرَّم مع الضرورة..
◆وأن الواجبات تلزم المكلفين ..وأن جميع الشروط في العبادات والمعاملات تُعتبر حسب الإمكان ..
◆وأن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح.. ويختار أعلى المصلحتين ويرتكب أخف المفسدتين عند التزاحم..
◆وأن الحكم يدور مع علته ثبوتاً وعدماً.. والإتلافات تجب على المكلفين وغيرهم..
◈والأصل في العبادات الحظر إلا ما دل الدليل عليه..
◈والأصل في العادات والمعاملات الإباحة إلا ما ورد الشرع بتحريمه.. والأصل في الأوامر الشرعية الوجوب إلا إذا دل الدليل على الاستحباب أو الإباحة..
◈والأصل في النواهي التحريم إلا إذا دل الدليل على الكراهة.. والأصل في المنافع الحل..
◈والأصل في النجاسات والمضار الحرمة.

◈ كل عبادة مركبة من أجزاء فإنه لابد فيها من أمرين : ▼▼
●الترتيب
●والموالاة كالوضوء ، والصلاة ، والحج ، والعمرة وغيرها .

◉ الفرق بين فرض الكفاية وفرض العين:
❣أن فرض العين يتعلق بالعامل كالصلوات الخمس والصوم ونحوهما
❣وفرض الكفاية يتعلق بالعمل المطلوب فعله كالأذان ، وتجهيز الميت ونحوهما ، فإذا قام بذلك أحد سقط الإثم عن الباقين .

❖أفعاله ﷺ:❖

أفعال النبي ﷺ ثلاثة أقسام :

الأول : الفعل الجِبِلِّـي المحض الذي تقتضيه الطبيعة البشرية كالقيام والقعود، والأكل والشرب، والنوم والسهر، فهذا لم يفعله ﷺ للتشريع والتأسي، فلا يقول أحد: أقوم وأقعد تقرباً إلى الله، واقتداء بنبيه ﷺ .

الثاني : الفعل التشريعي المحض كأفعال الصلاة، وأفعال الحج ونحو ذلك من أحكام الشريعة،فهذا وأمثاله فَعَله النبي ﷺ من أجل التأسي به، فنفعله كما فَعَله - وهذا هو الغالب -. فيجب علينا الاقتداء والتأسي بالنبي ﷺ في سيرته ، وسريرته ، وسنته.

الثالث : الفعل المحتمل للتشريعي والجِبلِّـي.

وضابطه: أن تكون الجبلَّة البشرية تقتضيه، ولكنه وقع متعلقاً بعبادة أو في وسيلتها كالركوب في الحج، وجلسة الاستراحة في الصلاة، والرجوع من صلاة العيد من طريق أخرى، والضجعة على الشق الأيمن بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح، والنزول بالمُحَصَّب بعد النفر من منى ونحو ذلك ، فهذا وأمثاله محتمل للأمرين، ولمن شاء فِعْله أو تَرْكه.

قال الله تعالى : {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً } [الأحزاب/٢١] .

مختصر الفقه الإسلامي

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

تم بحمد الله الدرس الأول

3

💎 شروط قبول العمل الصالح💎

🔷العمل الصالح هو ما استكمل ثلاثة أمور:

🔷الأول: أن يكون خالصاً لله عزوجل؛ لأن الله يقول:

-{وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (٥)} [البينة/٥].

🔷الثاني: أن يكون موافقاً لما جاء به الرسول ﷺ ؛لأن الله يقول :

-{وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٧)} [الحشر/٧].

🔷الثالث: أن يكون فاعله مؤمناً؛ لأن الله يقول :

-{مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٧)} [النحل/٩٧].

⤴فإذا اجتمعت هذه الشروط قَبِل الله العمل، وإذا اختل شرط منها بطل العمل.

☀قال الله تعالى : {قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاء رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً }] الكهف/١١٠[.

◉ آفات العمل الصالح:
يعرض للعامل إذا عمل عملاً صالحاً كالصلاة، والصيام، والصدقات ونحوها ثلاث آفات هي:
▼▼▼
✹رؤية العمل..
✹وطلب العِوض عليه..
✹ورضاه به وسكونه إليه.

1⬢- فالذي يخلِّصه من رؤية عمله مطالعته لمنة الله عليه، وتوفيقه له، وأنه من الله وبه لا من العبد.

2⬢- والذي يخلِّصه من طلب العِوض عليه عِلْمه بأنه عبد محض مملوك لسيده لا يستحق على الخدمة أجرة،فإن أعطاه سيده شيئاً من الأجر فهو إحسان وإنعام من سيده لا عوضاً عن العمل.

3⬢- والذي يخلِّصه من رضاه بعمله ، وسكونه إليه ، مطالعة عيوبه، وتقصيره في عمله وما فيه من حظ النفس والشيطان، وعِلْمه بعظيم حق الله، وأن العبد أعجز وأضعف من أن يقوم به على الوجه الأكمل، نسأل الله الإخلاص والعون والاستقامة وحسن العبادة.
☀قال الله تعالى : {وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ } [النحل/٥٣] .

◉ حفظ العمل الصالح:
ليس الشأن في أداء العمل الصالح فحسب، إنما الشأن في حفظ العمل مما يفسده ويحبطه.
◈فالرياء وإن دق مفسد للعمل، وهو أبواب كثيرة لا تحصر، وكون العمل غير مقيد باتباع السنة محبط للعمل ، والمَنّ به على الله تعالى بقلبه مفسد له ، وأذى الخلق منقص له ، وتعمد مخالفة أوامر الله والاستهانة بها مبطل له ، ونحوذلك ممايهدم بنيان العمل الصالح ، ويقوِّض أركانه.

◈فانتبه لنفسك أيها العبد المسلم، واعبد ربك الملك الحق الذي يراك ويسمعك كما يليق بجلاله وعظمته وكبريائه :
☀ { فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاء رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً } [الكهف/١١٠]
.

⮉واعلم أن العمل الصالح ينطلق منك عملاً، ويرجع إليك ثواباً، والعمل السيىء ينطلق منك عملاً، ويرجع إليك عقاباً:

☀-{إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ }] محمد/١٢[.

◉ أهمية النية:

✵النية في الشرع: هي العزم على فعل العبادة تقرباً إلى الله تعالى.

✵والنية شرط لصحة العمل وقبوله وإجزائه،ومحلها القلب،وهي لازمة في كل عمل ؛

✵لقوله ﷺ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوى». متفق عليه.

◉والنية تنقسم إلى قسمين:

◆الأول: نية العمل: بأن ينوي المسلم الوضوء، أو الغسل، أو الصلاة مثلاً.

◆الثاني: نية المعمول له، وهوالله عزوجل، فينوي بالوضوء، أو الغسل، أو الصلاة، أو غيرها التقرب إلى الله وحده، وهذه أهم من الأولى، وكلاهما لازم في كل عمل.

◉ معنى الإخلاص:

✝ الإخلاص استواء أعمال العبد في الظاهر والباطن بتصفية العمل , عن ملاحظة المخلوقين.

✝ والصدق في الإخلاص أن يكون باطنه أعمر من ظاهره.

↩وإذا أخلص العبد اجتباه ربه، فأحيا قلبه، وقرَّبه إليه، وحبَّب إليه الطاعات،وكَرَّه إليه المعاصي، بخلاف القلب الذي لم يخلص، فإن فيه طلباً وشوقاً وإرادة، تارة إلى الرئاسة، وتارة إلى الشهرة ، وتارة إلى الدرهم والدينار.

☀-قال الله تعالى : {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (٥)} [البينة/٥].

■مختصر الفقه الإسلامي■

📚 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📚

♦فقه وحكم الإيثار ♦

●الإيثار ثلاثة أقسام :

1✹- إيثار ممنوع ، وهو أن تُـؤْثر غيرك بما يجب عليك شرعاً كماء الوضوء الذي لا يكفي إلا لواحد ، فهذا لا يجوز لك أن تُـؤْثر به غيرك ؛ لأنه يستلزم إسقاط الواجب عنك .

2✹- إيثار مباح كالإيثار بالأمور المستحبة ، كأن تُـؤْثره بالصف الأول الذي أنت فيه ، وهذا تركه أولى إلا لمصلحة كما لو كان أباك .

3✹- إيثار مستحب كأن تُـؤْثر غيرك في أمر غير تعبدي ، كما لو آثرته بطعام وأنت جائع :
☼- {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } [الحشر/٩] .

◉ الصفات التي تؤدَّى بها الأعمال :

□كل عمل لا بد له من صفات يؤدَّى بها ؛ ليكون صالحاً مثمراً مقبولاً، سواء كان من العبادات كالصلاة والزكاة والصوم والحج وغيرها، أو كان من المعاملات كالبيع والإجارة والصلح والوكالة وغيرها ، أو كان من الآداب ، أو المعاشرات ، أو الأذكار ، أو الأدعية أو غيرها من أوامر الله عز وجل كالدعوة إلى الله، وتعليم شرعه، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

●وأهم الصفات التي يجب توفرها في كل عمل ليكون مثمراً مقبولاً ما يلي :

1 ✍ - اليقين بأن هذا العمل الذي أمر الله ورسوله به فيه فقط قضاء حاجاتنا وفوزنا ونجاتنا في الدنيا والآخرة بلا ريب:
☼- { وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً } [الأحزاب/٧١] .

2 ✍ - إخلاص العمل لله وحده لا شريك له؛ لأنه الذي خلقنا وهدانا إليه، وأعاننا عليه، وهو الذي يثيبنا عليه:
☼-{ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ } [الأنعام/١٠٢] .

ـ وأعمال الدين غالية، لا يستطيع أحد أن يدفع قيمتها إلا الله وحده، فكل من في السموات والأرض لا يستطيعون أن يعطون أحداً ثواب تسبيحة واحدة.
✹فأخلِص العمل لمن وعدك بأجره ، وهو الله وحده لا شريك له.

1◢- اتباع الرسول ﷺ في كل عمل، بأن نفعله كما فَعَله، ونستحضر لو كان النبي ﷺ حاضراً أو في مكاني ماذا سيفعل في هذه الحال فأفعله إن علمت به، وإن جهلت سألت مَنْ يعلمه.

2- استحضار فضيلة العمل، فالأعمال ثقيلة، وإذا عرفنا فضائلها سهل القيام بها، والمداومة عليها، والإكثار منها، والدعوة إليها.
فنعرف فضائل الذكر والصلاة والصوم والحج، والدعوة إلى الله، وصلة الرحم وغيرها من أعمال البر ليسهل القيام بها ، والمداومة عليها.

3- الإحسان ، بأن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

فنستحضر أن الله يرانا، ويسمع كلامنا، ويعلم أحوالنا، ويراقب تصرفاتنا.
فنحسن له العمل ، ونعبده كأننا نراه، ونستحضر أن الله مطلع علينا، وسيجازينا بأعمالنا.

فالعبد حقاً من عمل لله في الخلوة أو مع الناس على حد سواء، وتوجَّه إليه وحده بقلبه وقالبه، ولم يلتفت لأحد سواه ، ومن أحسن عمله لله بحضرة الناس ، وأساء عمله في الخلوة، فقد استحضر عظمة المخلوق لا الخالق، وهذا هو النفاق :
- {فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ } [الشعراء/٢١٣].

4- المجاهدة ، فنجاهد أنفسنا لتسارع إلى كل عمل صالح، ونفطم نفوسنا مما تحب وتريد إلى ما يحب الله ويريد، ونبذل كل ما نملك من أجل رضا الله ، وفِعل ما يحب، واجتناب ما يكره.

فالعبد حقاً من قدَّم مراد الله على مراد نفسه، وقدَّم ما يحب الله على ما تحب نفسه، فمن وفقه الله لهذا فهو المجاهد حقاً:
- {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ } [العنكبوت/٦٩].

وإذا قمنا بالأعمال بهذه الصفات انتشر العلم والعمل ، والصفات الطيبة.

وإذا قمنا بالعلم والعمل بدون هذه الصفات انتشر العلم والعمل بدون الصفات، وكثر الجدل والخلاف ، وطَلَب الرخص ، والكسل والرياء ، وهبت الفتن ، وانتشرت الفِرَق والأحزاب.
-قال الله تعالى : {فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلاَ تَطْغَوْاْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } [هود/١١٢].

ومن قام بالعمل بهذه الصفات حصل على موعودات الله في الدنيا والآخرة.

ومن قام بالعمل وقد أخل بإحدى هذه الصفات لم يحصل له الموعود على العمل، ولا ينجو من الخسارة إلا من أكمل وسائل النجاة الأربعة، كما قال سبحانه:
-{وَالْعَصْرِ{١} إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ{٢} إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ{٣} [العصر/١-٣].

مختصر الفقه الإسلامي

📚 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📚

📚تم بحمد الله الدرس الثاني 📚

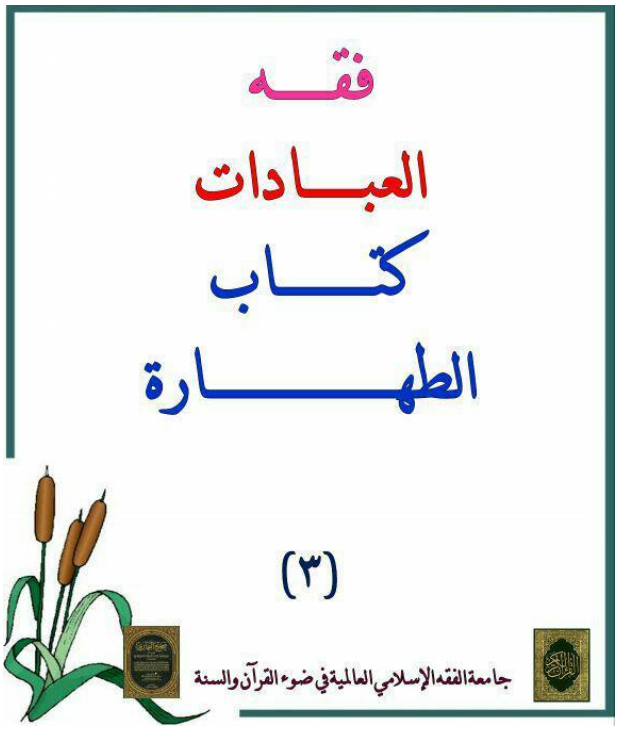

1

💎كتـاب الطـهـارة💎

🔰 فقه الطهارة وكمالها 🔰

♦١- أحكام الطـهـــارة

▙ الطهارة: هي النظافة والنزاهة عن الأقذار الحسية والمعنوية.

◈أنواع الطهارة الشرعية:
الطهارة الشرعية نوعان:▼▼
◈الأول: طهارة الظاهر:
◂◂وتكون بالوضوء أو الغسل بالماء إلى جانب طهارة الثوب والبدن والبقعة من النجاسة.
◈الثاني: طهارة الباطن:
◂◂وتكون بتخليص القلب من الصفات السيئة كالشرك، والكفر، والكبر، والعجب، والحقد، والحسد، والنفاق، والرياء ونحوها، وامتلاء القلب بالصفات الحسنة كالتوحيد، والإيمان، والصدق، والإخلاص، واليقين، والتوكل ونحوها.

□ويُكمِّل ذلك بكثرة التوبة والاستغفار، وذكر الله عز وجل، والتفكر والنظر في الآيات الكونية، والآيات الشرعية.

◉والمراد بالنظافة في باب الطهارة شيئان :▼▼
◆الأول : إزالة ما ينبغي إزالته شرعاً من سنن الفطرة كتقليم الأظافر ، وقص الشارب ، ونتف الإبط ، وحلق العانة .

◆الثاني : إزالة ما ينبغي إزالته طبعاً كالعرق ، والرائحة الكريهة، وآثار البول والغائط .

◆ أقذر النجاسات:
□أقذر النجاسات هو الشرك بالله،
◂◂فكل مشرك نجس حسياً ومعنوياً.
🍁فالمشرك نجس معنىً ؛ لأن شركه بالله أنتن شيء ، وأخبثه ، وأقذره، وأنجسه ، والنجاسة المعنوية أعظم من النجاسة الحسية.
🍁وهو نجس حساً لأنه لا يتوضأ، ولا يتطهر من جنابة وغائط وبول، ولا يتجنب الأنجاس والقاذورات، ويأكل الميتة، والدم، ولحم الخنزير ونحو ذلك.

▙ولأجل شدة نجاسة المشرك المعنوية والحسية أمر الله أن يُبْعَد عن المسجد الحرام ولا يقرب منه بقوله سبحانه:
💡{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٢٨)} [التوبة/٢٨].

🔝 ويغفر الله جميع الذنوب بعد الموت إلا الشرك كما قال سبحانه : 💡{إِنَّ اللّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْماً عَظِيماً }]النساء/٤٨[.

◉هيئة العبد عند مناجاة ربه:

الطهارة البدنية والقلبية لازمتان لنجاة وفلاح كل عبد في الدنيا والآخرة.

فإذا طَهَّر الإنسان ظاهره بالماء، وطَهَّر باطنه بالتوحيد والإيمان، صَفَت روحه، وطابت نفسه، واطمأن قلبه، وصار مهيئاً لمناجاة ربه في أحسن هيئة ببدن طاهر، وقلب طاهر ، ولباس طاهر، في مكان طاهر، وهذا غاية الأدب، وأبلغ في التعظيم والإجلال لرب العالمين من القيام بالعبادة بضد ذلك، ومن هنا صار الطُّهور شطر الإيمان، وأحبَّ الله أهله.

1- قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (٢٢٢)} [البقرة/٢٢٢].

2- وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الإيْمَانِ، والحَمْدُ , تَمْلأُ الميزَانَ». أخرجه مسلم.

◉ عافية البدن والروح:

خلق الله الإنسان من بدن وروح، والبدن تتراكم عليه الأوساخ من جهتين:▼▼

من الداخل كالعرق،

ومن الخارج كالغبار، ولعافيته لا بدّ من الأغسال المتكررة.

والروح تتأثر من جهتين: ▼▼

بما في القلب من الأمراض كالحسد والكبر،

وبما يقترفه الإنسان من الذنوب الخارجية كالظلم والزنى، ولعافية الروح لا بدّ من الإكثار من التوبة والاستغفار.

ومَنْ جمع بين هذا وهذا فقد كملت طهارته وعافيته، وحصلت نجاته وسلامته.

الطهارة من محاسن الإسلام، وتكون باستعمال الماء الطاهر على الصفة المشروعة في رفع الحدث ، وإزالة الخَــبَث، وهي المقصودة في هذا الكتاب.

مختصر الفقه الإسلامي

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

فقه أحكام الطهارة

أقسام المياه:

المياه قسمان:▼▼

الأول : الماء الطاهر:

وهو الباقي على خلقته كماء المطر، وماء البحر، وماء النهر، وما نبع من الأرض بنفسه ، أو بآلة،عذباً أو مالحاً،حاراً أو بارداً،وهذا هو الماء الطهور الذي يجوز التطهر به، ويلحق به الماء الذي تغير بصدأ الأنابيب أو الخزانات ونحوهما فهو ماء طهور.

وإذا تغير الماء بحناء أو حبر أو صبغ أو صابون ونحو ذلك فهذا التغير إن كان يسيراً لا يسلب اسم الماء المطلق ، ولا يغلب على أجزائه ، فهو طهور يرفع الحدث ، ويزيل الخبث .

وإن سلبه اسم الماء المطلق ، وغلب على أجزائه ، فلا يرفع الحدث ، لكن يزيل الخبث ؛ لأن إزالة الخبث أوسع من رفع الحدث .

الثاني : الماء النجس:

وهو ما تغير لونه، أو طعمه، أو ريحه بنجاسة، قليلاً كان الماء أو كثيراً، وحكمه: أنه لا يجوز التطهر به.

حكم استعمال مياه الصرف الصحي :

المياه المجتمعة من بول وغائط الإنسان نجسة ضارة مستقذرة ، فلا يجوز استعمالها في الطهارة والنظافة والسقي ولو نُقِّيت، فإنها لو زالت نجاستها بزوال طعمها وريحها ولونها بالترسيب ونحوه فلا تزال فيها العلل والجراثيم الضارة ، ولأنها مستقذرة ؛ لأنها معتصرة من البول والغائط .

فالواجب تركها تنزل في الأرض ، أو تُصب في البحر ؛ لأن التراب والماء طهور مطهر .

أحكام الطهارة:

1 - إذا شك المسلم في نجاسة ماء أو طهارته بنى على الأصل وهو الطهارة.

2 - إذا اشتبه ماء طاهر بنجس ولم يجد غيرهما توضأ مما غلب على ظنه طهارته.

3 - يَطْهر الماء النجس بزوال تغيره بنفسه، أو بنزحه، أو إضافة ماء إليه حتى يزول التغير.

4 - الطهارة من الحدث الأصغر أو الأكبر تكون بالماء، فإن لم يوجد الماء، أو لم يقدر على استعماله، أو خاف الضرر باستعماله تيمم.

5 - الطهارة من الخَـبَث على البدن، أو الثوب، أو البقعة تكون بالماء، أو غيره من السوائل، أو الجامدات الطاهرة التي تزيل تلك العين الخبيثة بأي مزيل طاهر.

6 - رفع الحدث الأصغر والأكبر لا يكون إلا بالماء عند وجوده أو التيمم عند فقده .
فلا يجوز الوضوء والغسل بمشتقات البترول من البنزين والغاز ونحوهما ، وحكمها أنها تزيل الخبث ، لكن لا ترفع الحدث .

7 - الماء المسخن بالشمس أو الطاقة الشمسية طهور يرفع الحدث ، ويزيل الخبث ؛ لأن الأصل في المياه الطهارة.

8 - كل شيء إذا تنجس من ثياب أو فرش ونحوهما ، فإن كان غَسْله بالماء يفسده أو يضره ، فطهارته أن تزول نجاسته بالتنظيف الجاف ، وهو سائل غير الماء مع استعمال بخار الماء ، فإن تعذر كفى فيها المسح .

9 - إذا اشتبهت ثياب طاهرة بنجسة أو محرمة، ولم يجد غيرهما، اجتهد وصلى فيما غلب على ظنه طهارته، وصلاته صحيحة إن شاء الله.
10 - بول ما يؤكل لحمه وروثه ومنيه ومني الآدمي كله طاهر، وسؤر الهرة طاهر.

11 - يباح استعمال كل إناء طاهر للوضوء وغيره ما لم يكن الإناء مغصوباً، أو كان من الذهب أو الفضة، فيحرم اتخاذه أو استعماله، فإن توضأ أحد منها فوضوئه صحيح مع الإثم.

12 - تباح آنية الكفار وثيابهم إن جَهل حالها؛ لأن الأصل الطهارة، فإن عَلِم نجاستها وجب غسلها بالماء إذا أراد استعمالها.

13 - تطهير النعـل والخـــف المتـنجـس يكون بالماء أو بالـدلـك بالأرض حـتـــى يذهـــب أثـر النجاســـة.

3

💎 فقه الطهارة الحسية الظاهرة 💎

◉حكم استعمال أواني الذهب والفضة

يحرم على الرجال والنساء الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة وجميع أنواع الاستعمال إلا التحلي للنساء، والفضة للرجال، وما له ضرورة كسن من ذهب ونحوه.

1- عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تَلْبَسُوا الحَرِيرَ وَلا الدِّيبَاجَ، ولا تَشْرَبُوا في آنيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَلا تَأكُلُوا في صِحَافِهَا، فَإنهَا لَـهُـمْ في الدُّنْيَا ، وَلَنَا في الآخِرَةِ». متفق عليه.

2- وعن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «الَّذِي يَشْـرَبُ في إنَاءِ الفِضَّةِ إنَّمَا يُـجَرْجِرُ في بَطْنِـهِ نَارَ جَهَنَّمَ». متفق عليه.

◉ مواضع تقديم اليمين والشمال:

▼أفعال الإنسان نوعان:▼

أحدهما: مشترك بين اليمنى واليسرى، فتقدم اليمنى إذا كانت من باب الكرامة كالوضوء والغسل، واللباس، والانتعال، ودخول المسجد، والمنزل ونحو ذلك.
وتقدم اليسرى في ضد ذلك كالخروج من المسجد، وخلع النعل، ودخول الخلاء.

الثاني: ما يختص بأحدهما، إن كان من باب الكرامة كان باليمين كالأكل، والشرب، والمصافحة والأخذ، والعطاء ونحو ذلك.
وإن كان ضد ذلك كان باليسرى كالاستجمار، ومس الذكر، والامتخاط ونحو ذلك.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُـعْجِبُـهُ التَّيَمُّنُ في تَنَعُّلِـهِ، وَتَرَجُّلِـهِ، وَطُـهُورِهِ، وَفي شَأْنِـهِ كُلِّهِ. متفق عليه.

◉ أنواع النجاسات ◉

▼النجاسات الحسية التي يجب على المسلم أن يتنزه عنها ويغسل ما أصابه منها حتى يزول الأثر هي : ▼▼

بول الآدمي، ورجيعه، والدم المسفوح، ودم الحيض والنفاس، والودي، والمذي، والميتة ما عدا السمك والجراد، ولحم الخنزير، وبول وروث ما لا يؤكل لحمه كالبغل والحمار، ولعاب الكلب ، ويغسل سبعاً أولاهن بالتراب.

1- عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه مَرَّ بِقَبْرَيْنِ يُـعَذَّبَانِ فَقَالَ: «إنَّهُـمَا لَيُـعَذَّبَانِ وَمَا يُـعَذَّبَانِ في كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُـمَا فَكَانَ لا يَسْتَتِرُ مِنَ البَوْلِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَـمْشِي بِالنَّمِيمَةِ» ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ ثُمَّ غَرَزَ في كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله لِـمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُـخَفَّفَ عَنْـهُـمَا مَا لَـمْ يَيْبسَا». متفق عليه.
وهذا من خصائص النبي ﷺ ؛ لأن الاطلاع على عذاب القبر أمر غيبي.

2- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «طُـهُورُ إنَاءِ أَحَدِكُمْ إذَا وَلَـغَ فِيهِ الكَلْبُ أَنْ يَـغْسِلَـهُ سَبْعَ مَرَّات أُوْلاهُنَّ بِالتُّرَابِ». متفق عليه

4

💎 فقه الاستنجاء والاستجمار 💎

◉الاستنجاء: هو إزالة الخارج من السبيلين بالماء.

◉ الاستجمار: هو إزالة الخارج من السبيلين بحجر، أو ورق ونحوهما.

◈ ما يقول ويفعل عند دخول الخلاء والخروج منه:◈
1 ❦ - يسن عند دخول الخلاء تقديم رجله اليسرى وقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ وَالخَبَائِثِ». متفق عليه.
2 ❦ - يسن عند الخروج من الخلاء تقديم رجله اليمنى وقول: «غُفْرَانَكَ». أخرجه أبو داود والترمذي.

◉ أحكام الاستنجاء والاستجمار :◉
1 ❦ - يسن عند دخول المسجد، ولبس الثوب، والنعل، والخروج من الحمام، تقديم اليمنى. وعند الخروج من المسجد، ونزع الثوب، والنعل، ودخول الحمام، تقديم اليسرى.

2 ❦ - يسن لمن أراد قضاء الحاجة في الفضاء أو الصحراء بُعده عن العيون، واستتاره عن الناس، وارتياده مكاناً رخواً لبوله؛ لئلا يتنجس.

3 ❦ - السنة أن يبول الرجل قاعداً، ويجوز بوله قائماً إنْ أَمِن تلوثاً، وأَمِنَ من الناظر إليه.

4 ❦ - يحرم على الذكر والأنثى كشف العورة أمام الناس.

5 - يحرم الدخول بالمصحف إلى الحمام، فإن خاف أن يُسرق فله أن يدخل به، وإن وجد أحداً يحفظه له حتى يخرج أعطاه إياه.

6 - يجوز دخول الحمام بجهاز فيه قرآن أو حديث من محمول ، أو جوال، أو شريط ، أو غيرهما ؛ لأنه يشبه جوف الإنسان.

7 - يجوز دخول الحمام بشيء فيه ذكر الله تعالى، والأفضل عدم الدخول به.

8 - يكره بول الإنسان في شق، ومس فرجه بيمينه، واستنجاؤه واستجماره بها، ورفع ثوبه قبل دنوه من الأرض في الفضاء، ويكره لمن يبول أو يتغوط أن يرد السلام، فإذا قضى حاجته تطهر ثم رَد.

9 - يُنضح بول الغلام، ويُغسل بول الجارية، وهذا ما لم يَطْعما، فإذا طَعِما غُسِلا جميعاً.

◉ حكم استقبال القبلة واستدبارها حال قضاء الحاجة:◉
يحرم استقبال القبلة واستدبارها حال قضاء الحاجة، في الفضاء أو البنيان.
عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذَا أتيْتُمُ الغَائِطَ، فَلا تَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ، وَلا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا» قال أبو أيوب: فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بُنيتْ قِبَل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى. متفق عليه.

◈ الأماكن التي يحرم قضاء الحاجة فيها:◈
يحرم البول والغائط في المسجد، والطريق، والظل النافع، وتحت شجرة مثمرة، والموارد، والحدائق ونحو ذلك من الأماكن العامة التي يرتادها الناس كالاستراحات وأماكن البيع ونحوهما.

◉صفة الاستجمار:◉
الاستجمار يكون بثلاثة أحجار مُنْقية ، فإن لم تُنْق زاد، ويسن قطعه على وتر كثلاث أو خمس ونحوهما.
ويحرم الاستجمار بعظم، وروث، وطعام، ومحترم.
ويُزال الخارج من السبيلين بالماء، أو بالأحجار، أو المناديل، أو الورق، والماء أفضل؛ لأنه أبلغ في التنظيف.
ويستحب بعد الفراغ من قضاء الحاجة غسل اليدين بمطهر من صابون ونحوه .
ويجب غسل موضع النجاسة من الثوب بالماء، فإن خَفي موضعها غَسَل الثوب كله.

◈ الصحف والأوراق المكتوب عليها إذا حولت إلى عجينة أضيف إليها بعض المواد ، ثم صُنعت على شكل مناديل ورقية تستخدم في النظافة ، وإزالة النجاسة ، فيجوز استعمالها.
◈أما أوراق المصاحف وكتب العلم الشرعي، فيحرم ذلك؛ لما فيه من هتك الشريعة ، والاستخفاف بحرمتها .

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

تم بحمد الله الدرس الثاني

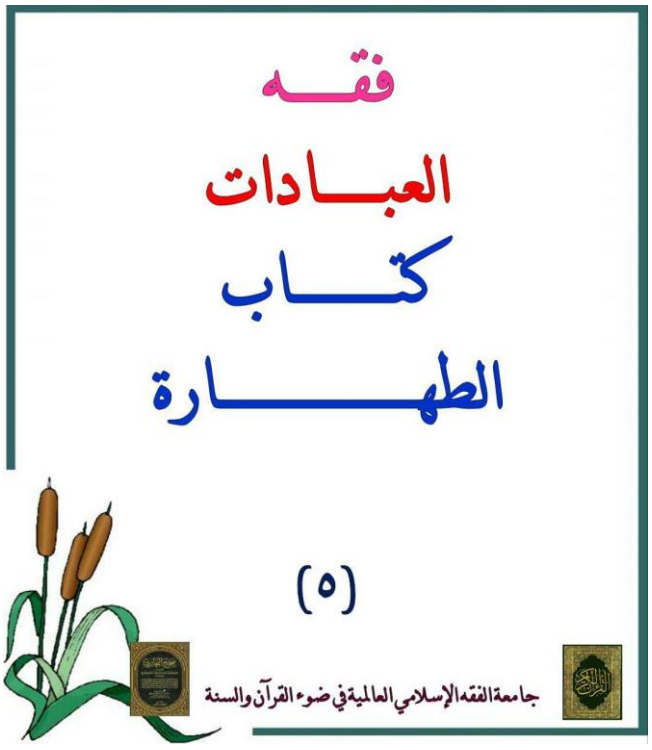

💎فقه سنن الفطرة 💎

3◉ - سنن الفطرة:-

◀◀سنن الفطرة هي :▼▼
الخصال التي فطر الله الناس عليها ، واتفقت عليها الشرائع ، بحيث يكمل بها المرء ، ويكون على أفضل الصفات ، وأجمل الهيئات .

1- السواك: عود ليِّن من أراك، أو زيتون ونحوهما.
والسواك مَطْهرة للفم ، مرضاة للرب، وعبادة يثاب عليها العبد.

◉ صفة التسوك:
أن يمسك السِّواك بيده اليمنى أو اليسرى ويُمِرّه على لثته وأسنانه.
◀◀ويبدأمن الجانب الأيمن إلى الجانب الأيسر من الفم، وأحياناً يجعل السواك على طرف لسانه.

◉ حكم السواك:
◀◀السواك مسنون كل وقت، ويتأكد السواك عند الوضوء، والصلاة، وقراءة القرآن، ودخول المنزل، وعند القيام من الليل، وعند تغير رائحة الفم.
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي - أَوْ لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى النَّاسِ- لأَمَرْتُـهُـمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلاةٍ». متفق عليه.

2- قص الشارب، وإعفاء اللحية وتوفيرها:
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «خَالِفُوْا المشْـرِكِينَ، وَفِّرُوا اللِّحَى، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ». متفق عليه.

3 - الختان: وهو قطع الجلدة التي تغطي حشفة الذكر؛ لئلا يجتمع فيها الوسخ والبول.
والختان واجب في حق الرجال، سنة في حق النساء.

4 - حلق العانة، ونتف الإبط، وقص الأظافر:
1- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الفِطْرَةُ خَـمْسٌ، أَوْ خَـمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ: الخِتَانُ، وَالاسْتِـحْدَادُ، وَنَتْفُ الإبْطِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَارِبِ». متفق عليه.
2- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإبِطِ، وَحَلْقِ العَانَةِ أَنْ لا نَتْرُكَ أَكْثَرْ مِنْ أَرْبَـعِينَ لَيْلَةً.أخرجه مسلم.

◉قص الشارب ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، لها ثلاثة أوقات:▼▼▼
🍁الأول : وقت السنية بأن تؤخذ متى طالت .
🍁الثاني : وقت الكراهية ، بأن تُترك فوق أربعين يوماً .

الثالث : وقت التحريم بأن تُترك حتى تكثر وتتفاحش جداً ، فهذا محرم ؛ لما فيه من التشبه بالكفار والحيوانات .

5 - الطيب بالمسك أو غيره.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ سُكَّـةٌ يَتَطَـيَّبُ مِنْهَا . أخرجه أبوداود.

6 - تغيير الشيب بالحناء والكَتَم ونحوهما .

يسن صبغ الشعر الذي تغير لونه بشيب أو غيره.

ويجوز صبغ الشعر بالسواد في الحرب، أما صبغه بالسواد للزينة فالأفضل الابتعاد عنه، وإبداله بالحنَّاء والكتم.

أما صبغه بالسواد من أجل الخداع فيحرم على الرجال والنساء.

1- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبغُونَ فَخَالِفُوهُمْ ». متفق عليه.

2- وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: أُتي بأبي قُحافة يوم فتح مكة، ورأسه ولحيته كالثغامة بياضاً، فقال رسول الله ﷺ: «غَيِّـرُوْا هَذَا بِشَيْءٍ».أخرجه مسلم.

3- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّـرَ بِهِ هَذَا الشَّيْبُ الحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ ». أخرجه أبوداود والترمذي.

مختصر الفقه الإسلامي

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

💎إعفاء اللحى من سمة الأنبياء 💎

◉ حكم إعفاء اللحية:-
◀◀إعفاء اللحية وتوفيرها من سِمة الأنبياء والرسل الكرام، وكان رسول الله ﷺ كث اللحية، وهو أجمل الرجال، وأحسنهم صورة ، وأحسنهم وجهاً.
⬢واللحية جمال، وأعظم وسام يميز الرجال عن النساء.
🌱والعجيب أن كثيراً من المسلمين غرهم الشيطان، ومسخ ذوقهم، فحلقوا لحاهم، وغيروا خلق الله، وتشبهوا بالكفار والنساء، وعصوا رسول الله ﷺ، وصاروا يفرون من فحولة الذكورة، وشرف الرجولة، إلى نعومة الأنوثة، ومثَّلوا بوجوههم بحلق لحاهم، وأضاعوا أزمانهم وأموالهم، وتشبهوا بالنساء اللاتي لعن الله من تشبه بهن.

🏝فيجب إعفاء اللحية، ويحرم حلقها؛ طاعة لله ورسوله ﷺ، واقتداء برسول الله ﷺ.
1💡- قال الله تعالى : {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ }]الحشر/٧[.
2🔗- وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: « خَالِفُوا المُشْرِكِينَ، وَفِّرُوا الِّلحَى، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ ». متفق عليه.
3🔗- وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رسول الله ﷺ: « جُزُّوا الشَّوَارِبَ، وَأَرْخُوا الِّلحَى، خَالِفُوا المَجُوسَ ». أخرجه مسلم.

◉إكرام شعر الرأس، ودهنه وتسريحه.
🔗عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَكَفَ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لحَاجَةِ الْإِنسَانِ. متفق عليه.
▙ويكره القزع ، وهو حلق بعض الرأس وترك بعضه، ما لم يتشبه بالكفار فيحرم.

◉ حكم حلق شعر الرأس :
▙حلق شعر الرأس له ست حالات :▼▼▼
1⃣الأولى : طاعة وقربة إلى الله ، وذلك في أربعة مواضع ، وهي : الحج ، والعمرة ، وحلق رأس الصبي في اليوم السابع لولادته ، والكافر إذا أسلم .

2⃣الثانية : شرك ، وذلك كمن حلق رأسه تذللاً لغير الله عزوجل من ولي أو صنم .

3⃣الثالثة : بدعة ، وذلك كمن حلق رأسه على سبيل التعبد والزهد في غير المواضع الأربعة السابقة ، كما لو جُعل حلق الرأس شعاراً للصالحين ، أو من تمام الزهد ، كما كانت الخوارج تفعل ، وكذا حَلْق التائب رأسه بعد التوبة بدعة .

14- الرابعة : محرمة كحلق الشعر عند المصيبة بموت قريب ونحوه ، وحلقه على سبيل التشبه بالكفار أو الفساق .

15- الخامسة : مباح ، وهو أن يحلق رأسه لحاجة كالتداوي من مرض ، أو لدفع أذى القمل ونحوذلك .

16- السادسة : أن يحلق رأسه من غير حاجة ولا سبب من الأسباب المتقدمة ، فهذا الأفضل عدم حلقه إلا عند الحاجة ؛ لأن النبي ﷺ لم يحلق رأسه إلا في نسك حج أو عمرة .

■مختصر الفقه الإسلامي■

📖 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📖

📖تم بحمد الله الدرس الأول📖

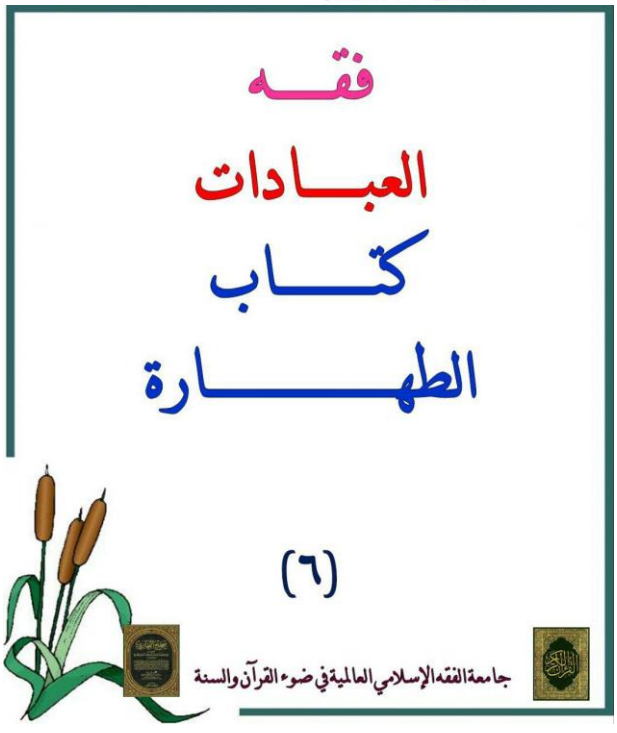

7

💎 فقه عبودية الوضوء 💎

4◉ - الوضــوء

◈ الوضوء: هو التعبد لله عز وجل باستعمال ماء طهور في أعضاء الإنسان على صفة مخصوصة.

◈ فضل الوضوء:-

1- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لبلال عند صلاة الفجر: «يا بِلالُ، حَدِّثني بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَـهُ فِي الإِسْلامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ في الجَنَّةِ». قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلاً أَرَجَى عِنْدِيْ أَنِّي لَـمْ أَتطَهَّرْ طُهُوراً في سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَـهَارٍ، إِلَّا صَلَّيتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لي أَنْ أُصَلِّـي. متفق عليه.

2- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :« إِذَا تَوضَّأَ الْعَبْدُ المسْلِمُ أَوِ المؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ المَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ المَاءِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ المَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ المَاءِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ المَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ المَاءِ ، حَتَّى يَـخْرُجَ نَقيّاً مِنَ الذُّنُوبِ ». أخرجه مسلم.

فروض الوضوء:

فروض الوضوء ستة ، وهي حسب الترتيب :

1- غسل الوجه، ومنه المضمضة والاستنشاق.
2- غسل اليدين مع المرفقين.
3- مسح الرأس، ومنه الأذنان.
4- غسل الرجلين إلى الكعبين.
5- الترتيب بين الأعضاء السابقة.
6 - الموالاة بين غسل الأعضاء.

□ من فقد عضواً من أعضاء الوضوء سقط عنه فرضه إلى غير تيمم ؛ لأنه فقد محل الفرض ، وإن ركب مكانه عضواً صناعياً لم يجب عليه غسله ولا مسحه ولا التيمم عنه .

🍁 كل ما يمنع وصول الماء إلى البشرة كالمناكير ، والأصباغ ، والأظافر الصناعية ، فإنه لا يصح معه الوضوء ولا الغسل ، بل تجب إزالته .

◈ سنن الوضوء:

من سنن الوضوء : ▼▼▼
السواك .. البدء بالمضمضة ثم الاستنشاق قبل غسل الوجه .. وتخليل الأصابع .. والتيامن.. والغسلة الثانية والثالثة.. والدعاء بعد الوضوء.. وصلاة ركعتين بعده.

● مقدار ماء الوضوء:
◄◄السنة في الوضوء ألا يجاوز المسلم في غسل أعضائه أكثر من ثلاث مرات، وأن يتوضأ بمُدٍّ، ولا يسرف في الماء، ومن زاد فقد أساء وتعدى وظَلَم.

◈ من احتاج إلى أنف أو أصبع من ذهب ، أو ركب أسناناً صناعية متحركة فلا يشرع له إذا أراد الوضوء أو الغسل أن يخلعها أو يحركها ، وكذا الخاتم والساعة .

◉ ما يفعله المسلم إذا قام من النوم:
من قام من النوم وأراد الوضوء فعليه أن يغسل كفيه ثلاثاً.
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَومِهِ فَلا يَـغْمِسْ يَـدَهُ في الإنَـاءِ حَتَّـى يَـغْسِلَـهَـا ثَلاثـاً، فَإنَّـهُ لا يَـدْرِي أَيْـنَ بَاتَتْ يَـدُهُ». متفق عليه.

● صفة الوضوء المجزئ●
أن ينوي المسلم الوضوء بقلبه ، ثم يتمضمض ويستنشق، ثم يغسل وجهه، ثم يغسل يديه من أطراف الأصابع إلى المرفقين، ثم يمسح رأسه مع الأذنين، ثم يغسل رجليه مع الكعبين، مرة لكل عضو من أعضائه.

◈صفة الوضوء الكامل
■أن ينوي المسلم الوضوء بقلبه ، ثم يغسل كفيه ثلاثاً، ثم يتمضمض ويستنشق من كف واحد، نصف الغرفة لفمه، ونصفها لأنفه، يفعل ذلك ثلاثاً بثلاث غرفات، ثم يغسل وجهه ثلاثاً، ثم يغسل يده اليمنى مع المرفق ثلاثاً، ثم اليسرى كذلك.

■ثم يمسح رأسه بيديه مرة واحدة من مُقدَّمِه إلى قفاه، ثم يردهما إلى الموضع الذي بدأ منه، ثم يُدْخل سبابتيه في باطن أذنيه، ويمسح بإبهاميه ظاهرهما، ثم يغسل رجله اليمنى مع الكعب ثلاثاً، ثم اليسرى كذلك، ويُسبِـغ الوضوء، ويُخلل بين الأصابع، ثم يدعو بما ورد كما سيأتي إن شاء الله.

■مختصر الفقه الإسلامي■

■ جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة ■

8

💎صفة وضوء النبي ﷺ 💎

♦عن حمران مولى عثمان أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء، فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما، ثم أدخل يمينه في الإناء، فمضمض واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين.
ثم قال:
✨قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لا يُحَدِّثُ فيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَـهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِـهِ» متفق عليه.

⬢أنواع وضوء النبي ﷺ
🔷ثبت أن النبـي ﷺ توضـأ مـرة مـرة، ومرتين مرتين، وثلاثاً ثلاثاً، وكل هـذا سنـة.
🔷والأفضـل للمسلم أن يُنوّع ، فيأتي بهذا مرة، وبهذا مرة ؛ إحياء للسنة ، ويداوم على الأكمل كما سبق.

1- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّةً مَرَّةً. أخرجه البخاري.
2- وعن عبدالله بن زيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَينِ مَرَّتَينِ.أخرجه البخاري.

◉حكم الوضوء لكل صلاة :
يجب على المحدث أن يتوضأ إذا أراد الصلاة، ويسن تجديد الوضوء لكل صلاة فريضة، وله أن يصلي صلوات بوضوء واحد.
1 - قال الله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَينِ }[المائدة/٦].
2- وعن عمرو بن عامر عن أنس رضي الله عنه قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، قُلْتُ: كَيْفَ كُنْتم تَصْنَعُون؟ قَالَ: يُجْزِئُ أَحَدَنَا الْوُضُوءُ مَا لمْ يُحْدِثْ . أخرجه البخاري.
3- وعن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصَّلَوَاتِ يَوْمَ الْفَتْحِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ صَنَعْتَ الْيَوْمَ شَيْئاً لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ. قَالَ: «عَمْداً صَنَعْتُهُ يَاعُمَرُ». أخرجه البخاري.

▰ صفة الدعاء بعد الفراغ من الوضوء:
1- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبوَابُ الجَنَّةِ الثَّمَانيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أيها شَاءَ». أخرجه مسلم.
2- وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتوبُ إِلَيكَ، كُتِبَ في رَقٍّ، ثم طُبِعَ بِطَابَعٍ، فلم يُكْسَر إِلَى يَومِ القِيَامَةِ». أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة والطبراني في الأوسط.

● نواقض الوضوء:
▼نواقض الوضوء ستة: ▼
1الأول: الخارج من السبيلين كالبول، والغائط، والريح، والمني، والمذي، والدم ونحوها.
أما الداخل فيهما كالتحاميل فلا ينقض الوضوء ، ولا يفسد الصوم .

2الثاني: زوال العقل بنوم مستغرق، أو إغماء، أو مسكر، أو جنون.

3الثالث:مس الفرج باليد من غير حائل.

4الرابع:كل ما أوجب غسلاً كالجنابة، والحيض، والنفاس.

5الخامس:الردة عن الإسلام.

6السادس:أكل لحم الجزور، ويشمل كل ما حمل خف البعير.
1- عَنْ بُسْرَةَ رضي الله عنها قَالَتْ:قَالَ رَسُولُ ﷺ:«مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتوَضَّأْ».أخرجه أحمد والنسائي.

2- وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ أَأَتَوَضَّأُ مِنْ لُـحُومِ الغَنَمِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فتَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلا تَوَضَّأْ» قَالَ: أتوَضَّأُ مِنْ لُـحُومِ الإبلِ؟ قَالَ: «نَعَمْ فتَوَضَّأ مِنْ لُـحُومِ الإبلِ». أخرجه مسلم.

مختصر الفقه الإسلامي

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

تم بحمد الله الدرس الثاني

💎مسائل متنوعة في الطهارة الحسية 💎

؟ متى يتوضأ من شك في الطهارة ؟ ؟

من تيقن الطهارة وشك في الحدث بنى على اليقين وهو الطهارة، ومن تيقن الحدث وشك في الطهارة بنى على اليقين وهو الحدث فليتطهر.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ في بَطْنِـهِ شَيْئاً فأَشْكَلَ عَلَيْـهِ أَخَرَجَ مِنْـهُ شَيْءٌ أَمْ لا، فَلا يَـخْرُجَنَّ مِنَ المسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَـجِدَ رِيحاً». أخرجه مسلم.

يستحب الوضوء كلما أحدث ، وعند كل صلاة ، ما لم يكن محدثاً فيجب.

وإذا قَبَّل زوجته ولو بشهوة لم ينتقض وضوؤه إلا أن يخرج منه شيء.

◉حكم إبقاء الأدهان على أعضاء الوضوء :

الكريمات والدهونات إن كانت مجرد لون أو رطوبة أو دسومة فهذه لا تمنع وصول الماء إلى البشرة ، فيجوز إبقاؤها .

وإن كان لها كثافة دهنية ، أو طبقة شمعية ونحو ذلك مما يمنع وصول الماء إلى البشرة فتجب إزالتها عند الوضوء أو الغسل ؛ لأن الماء لا يتخللها.

◉حكم وضوء من به حدث دائم :

▼صاحب الحدث الدائم كمريض احتاج إلى قسطرة لخروج البول بواسطة أنبوب بلاستيك يصب في كيس خارجي ، أو شرج صناعي لخروج البراز بواسطة أنبوب ، أو ريح شديدة لا يمكنه التحكم فيها .

فهذا إذا توضأ طهر، ولا يجب عليه أن يتوضأ لكل صلاة ، وإن توضأ بعد دخول الوقت فهو أفضل، ولا يجب عليه الوضوء حتى يخرج حدث آخر غير حدثه الدائم ، فمن به سلس البول ، إذا خرج منه براز أو ريح توضأ .

◈ حكم ما يخرج من الإنسان◈

ما يخرج من الإنسان نوعان:▼▼

1️⃣الأول: طاهر: وهو الدمع والمخاط والبصاق والريق والعرق والمني ونحوها.

◀◀فهذا كله لا ينقض الوضوء إلا المني فيجب منه الغسل.

2️⃣الثاني: نجس: وهو الغائط والبول والودي والمذي والدم الخارج من السبيلين.

◀◀فهذا كله ينقض الوضوء.

◉ حكم الرطوبة التي تخرج من فرج المرأة◉

◈الرطوبة التي تخرج من فرج المرأة لها حالتان:▼▼

◈الأولى: إن كانت الرطوبة تخرج من الرحم فهي طاهرة لا تنقض الوضوء، وهذا هو الغالب.

◈الثانية: إن كانت تخرج من مخرج البول فهي نجسة، ويجب منها الوضوء، فإن كانت مستمرة فحكمها حكم مَنْ به سلس البول.

◈ حكم خروج الدم◈

الدم الخارج من الإنسان نوعان :▼▼

1️⃣- الدم الخارج من السبيلين، وهذا ينقض الوضوء.

2️⃣- الدم الخارج من بقية البدن من الأنف، أو السن، أو الجرح، أو ما أشبه ذلك فهذا لا ينقض الوضوء، قليلاً كان الدم أو كثيراً، لكن يَحْسن غسله من باب النظافة والنزاهة.

◈حكم النوم والغيبوبة ◈

◀◀النوم المستغرق ينقض الوضوء ، أما النوم اليسير من قائم وجالس ومضطجع فلا ينقض الوضوء ،

◀◀وأما الغيبوبة فإن كانت يسيرة لا يفقد معها الوعي والإحساس فلا تنقض الوضوء ، وإن كانت تمنع شعوره بما يخرج منه كمريض ومصروع وسكران فإنه ينتقض وضوؤه .

عن أَنس بن مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: أُقيمَتِ الصَّلَاةُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُنَاجِي رَجُلاً فَلَمْ يَزَلْ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَامَ أَصْحَابُهُ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى بهم . متفق عليه.

10

💎فقه الطهارة في المسح على الخفين💎

♦٥ - المسح على الخفيــن

♦ المسح: هو التعبد لله بمسح الخفين على صفة مخصوصة.

♦والخف : اسم لكل ما يُلبس على الرِّجْل ويغطي الكعبين من جلد ونحوه.
♦والجورب : اسم لكل ما يُلبس على الرِّجْل ويغطي الكعبين من قطن ونحوه.

◉ حكم المسح على الخفين:
عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَا أَنا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ نَزَلَ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ جَاءَ فَصَبَبتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ كَانَتْ مَعي ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ. متفق عليه.

◉مدة المسح على الخفين:
1- يجوز المسح على الخفين يوماً وليلة للمقيم، وللمسافر ثلاثة أيام بلياليهن، وتبدأ مدة المسح من أول مسح بعد لبس.

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَـهُنَّ لِلْـمُسَافِرِ، وَيَوْماً وَلَيْلَةً لِلْـمُقِيمِ. أخرجه مسلم.

2- لاتتوقت مدة المسح للمسافر الذي يشق عليه اشتغاله بالخلع واللبس كرجال المطافئ ، ورجال الإنقاذ في النكبات والكوارث العامة، وكالبريد المجهَّز في مصلحة المسلمين ونحوه.

◉شروط المسح على الخفين:
أن يكون الملبوس مباحاً، طاهراً، ساتراً للكعبين، ملبوساً على طهارة، وأن يكون المسح في الحدث الأصغر، وفي المدة للمقيم أو المسافر.

◉ صفة المسح على الخفين:
يُدْخل المسلم يديه بالماء، ثم يمسح بيده اليمنى ظهر خف أو جورب القدم اليمنى من أصابعه إلى أسفل ساقه مرة واحدة ، دون أسفله وعقبه، واليسرى بيده اليسرى كذلك ، ويقدِّم اليمنى على اليسرى.
ومن لبس جورباً على جورب وهو على طهارةٍ مَسَح على الفوقاني ، وإن لبسه على غير طهارة مسح على الأسفل.
ومن مسح في السفر يوماً ثم دخل بلده أتم مسح مقيم يوماً وليلة، وإن سافر مقيم وقد مسح على خفّيه يوماً أتم مسح مسافر ثلاثة أيام بلياليهن.

◉ يبطل المسح على الخفين بما يلي:
1▲- إذا نُزع الملبوس من القدم.
2▲- إذا لزمه غسل كالجنابة.
3▲- إذا تمت مدة المسح.

أما الطهارة فلا تنتقض إلا بأحد نواقض الوضوء.

◉ صفة المسح على العمامة والخمار:
1- يجوز المسح على عمامة الرجل، وعلى خمار المرأة عند الحاجة بلا توقيت.
ويكون المسح على أكثر العمامة أو الخمار، والأَوْلى لبسهما على طهارة.

وتأخذ الباروكة حكم العمامة وخُمر النساء ، فيجوز المسح عليها عند الوضوء ، ويجب نزعها عند الغسل ، فإن لم توجد مشقة عند الوضوء فيجب نزعها والمسح على الشعر الأصلي .
عن عمرو بن أمية رضي الله عنه قال: رَأَيتُ النَّبِيَّ ﷺ يَـمْسَحُ عَلَـى عِمَامَتِـهِ وَخُفَّيهِ. أخرجه البخاري.
2- يجوز المسح على الخفين ، والجوربين ، والعمامة ، وخمار المرأة ، في الحدث الأصغر كالبول ، والغائط ، والنوم ونحوها ، فإن أصابته جنابة في مدة المسح فلايمسح ، ويلزمه الغسل لكامل بدنه.

◉صفة المسح على الجبيرة:

1- يجب المسح على الجبيرة واللفائف من جميع الجهات إلى حَلِّها ولو طال الزمن، أو أصابته جنابة، أو لبسها على غير طهارة، وإن لم يمكنه المسح إلا على بعضها أجزأه ذلك.

2- الجرح إن كان مكشوفاً فالواجب غسله بالماء، فإن تضرر مَسَحَ الجرح بالماء، فإن تعذر المسح بالماء عَدَل إلى التيمم، وإن كان الجرح مستوراً مَسَحه بالماء، فإن تعذر عَدَل إلى التيمم، وفي كلا الحالين يكون التيمم بعد الفراغ من الوضوء.

📚مختصر الفقه الإسلامي📚

📚 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📚

📚 تم بحمد الله الدرس الأول📚

💎 فقه آداب الغسل 💎

٦♦ - الغســل

● الغسل: هو التعبد لله بغسل جميع البدن بماء طهور على صفة مخصوصة.

◍ موجبات الغسل:

◈موجبات الغسل ستة:

◈الأول: خروج المني دفقاً بلذة من رجل، أو امرأة، استمناءً، أو جماعاً، أو احتلاماً.

◈الثاني: تغييب حشفة الذكر في الفرج ولو لم يُنزل.

◈الثالث: إذا مات المسلم إلا شهيد المعركة في سبيل الله.

◈الرابع: إذا أسلم الكافر.

◈الخامس: الحيض.

◈السادس: النفاس.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ». متفق عليه.

صفة الغسل المجزئ:

● أن ينوي المسلم الغسل، ثم يعمّ بدنه بالغسل مرة واحدة.

صفة الغسل الكامل:

● أن ينوي المسلم الغسل، ثم يغسل يديه ثلاثاً، ثم يغسل فرجه وما لوَّثه، ثم يتوضأ وضوءاً كاملاً، ثم يُروي رأسه ثلاثاً، ويخلِّل شعره بيده، ثم يغسل بقية جسده مرة واحدة، ويتيامن، ويَدْلكه، ولا يسرف في الماء.

💎صفة غسل النبي ﷺ:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: حَدَّثَتْني خَالَتي مَيْمُونَةُ رَضِيَ الله عَنْـهَا قَالَتْ: أَدنَـيْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ غُسْلَـهُ مِنَ الجنَابةِ، فَغَسَلَ كَفَّيْـهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ في الإنَاءِ، ثُمَّ أفْرَغَ بِـهِ عَلى فَرْجِهِ، وَغَسَلَـهُ بِشِمَالِـهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِـهِ الأَرْضَ، فَدَلَكَهَا دَلْكاً شَدِيداً، ثُمَّ تَوَضّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ أفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثَ حَفَنَاتٍ مِلءَ كَفِّهِ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى عَنْ مَقَامِهِ ذَلِكَ، فَغَسَلَ رِجْلَيْـهِ، ثُمَّ أَتيتُـهُ بِالمِنْدِيلِ فَرَدَّه. متفق عليه.

🔷السنة أن يتوضأ المسلم وضوءه للصلاة قبل الغسل، فإن اغتسل ولم يتوضأ قبله، أو أتى بالوضوء قبل الغسل ، فإنه لا يشرع له الوضوء بعد الغسل إذا نواه .

🔶يحرم على الجنب ما يلي:

❗ الصلاة ، والطواف بالكعبة ، والمكث في المسجد.

قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا) [سورة النساء : ٤٣]

● صفة نوم الجنب:

1▲- السنة أن يغتسل الإنسان بعد الجماع.

◉ويجوز أن ينام الإنسان وهو جنب، والأفضل أن لا ينام إلا بعد أن يغسل فرجه ويتوضأ.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ فَرْجَهُ، وَتَوَضَّأَ لِلصَّلاةِ. متفق عليه.

2▲- يجوز للرجل أن يغتسل من الجنابة مع زوجته من إناء واحد ولو رأى كل منهما عورة الآخر.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إنَاءٍ وَاحِدٍ مِنْ جَنَابَةٍ.متفق عليه.

3▲- صفة غسل من كرر الجماع:

🔷يستحب لمن جامع أهله ثم أراد أن يعود، أو أراد أن يطوف على نسائه، أن يغتسل بين الجماعين، فإن لم يتيسر توضأ؛ فذلك أنشط للعَوْد .

🔷ويجزئ الغسل مرة لمن جامع مرتين أو أكثر، لزوجة أو أكثر.

عن أنس رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِـغُسْلٍ وَاحِدٍ. متفق عليه.

الأغسال المستحبة:

من الأغسال المستحبة:

🔷غُسْل الإحرام بالحج أو العمرة..

🔷غُسْل مَنْ غَسَّلَ الميت..

🔷إذا أفاق من جنون أو إغماء..
🔷غُسْل دخول مكة..
🔷الغسل لكل جماع مكرر بعده..
🔷غُسْل مَنْ دفن المشرك.

📘مختصر الفقه الإسلامي📘

📚 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📚

12

💎 فقه أحكام الغسل 💎

◉ أحكام الغسل:

١١- يجب الاستتار من الناس عند الغسل، فإن اغتسل وحده في الخلوة بحمام ونحوه جاز له التعري، ولكن التستر أفضل ولو كان وحده، فالله أحق أن يُستحى منه من الناس.

٢٢- يجزئ غسل واحد عن حيض وجنابة، أو عن جنابة وجمعة ونحو ذلك.

٣٣- غسل المرأة كالرجل، ولا يجب على المرأة نقض شعرها في الغسل من الجنابة.

٤4- صفة غسل الحائض والنفساء كغسل الجنابة، إلا أنه يستحب للحائض والنفساء نَـقْض شعرها، والغسل بماء وسدر ، ودَلْك الرأس دلكاً شديداً ، ومسح الفرج بقطعة من مسك.

٤5- يجوز استعمال جميع المنظفات التي تحتوي على شيء من الأطعمة كالشامبو ومزيل الشعر ، لكن بشرط أن تحولها الصناعة إلى شكل آخر كالصابون السائل والجامد ، فإن أصله من الزيت .

٤6- من ولدت بعملية قيصرية عن طريق فتح البطن فلا غسل عليها إن لم يخرج منها دم مع الفرج ، ومن ولدت ولادة طبيعية فعليها الغسل إذا طهرت .

من سنن الغسل:

الوضوء قبله، وإزالة الأذى، وإفراغ الماء على الرأس ثلاثاً، والتيامن.

مقدار ماء الغسل:

السنة أن يغتسل الجنب بالصاع إلى خمسة أمداد.

فإنْ نَـقَص أو دعت الحاجة إلى الزيادة على ما سبق كثلاثة آصع ونحوها جاز، ولا يجوز الإسراف في ماء الوضوء والغسل والنظافة.

عن أنس رضي الله عنه قال: كَان النَّبِيُّ ﷺ يَـغْسِلُ أَوْ كَانَ يَـغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إلى خَـمْسَةِ أَمْدَادٍ، وَيَتَوضَّأ بِالمُـدِّ. متفق عليه.

حكم الاغتسال في المراحيض :

السنة أن يغتسل المسلم في مكان نظيف كالحمام ونحوه.

ويكره الاغتسال في المراحيض وهي أماكن قضاء الحاجة ؛ لأنها محل النجاسات، والغسل فيها يؤدي إلى الوسواس، ولا يبول في مكان ثم يغتسل فيه؛ لئلا يتنجس.

حكم من اغتسل ثم خرج منه الماء :

من اغتسل ثم خرج منه المني بدون تدفق ولا شهوة فلا يعيد الغسل، لكن يجب عليه غسله والوضوء إذا أراد الصلاة.

حكم غُسل المحتلم:

إذا استيقظ النائم فوجد بللاً فله ثلاث حالات:

١- أن يتيقن أنه مني، فيجب عليه الغسل.

٢- أن يتيقن أنه ليس بمني، فحكمه حكم البول، فيغسل ما أصابه منه.

٣- أن يجهل الحال،فإن ذكر أنه احتلم فعليه الغسل،وإن لم يذكر فهو مذي حكمه حكم البول.

حكم مَنْ تعذَّر عليه الغسل:

الجنب إذا تعذر عليه الغسل لفقد الماء، أو تضرر باستعماله تيمم، فإذا وجد الماء اغتسل، ولا يعيد ما صلى بالتيمم.

والمرأة إذا عَدِمت الماء وهي جنب، أو خافت من استعماله مرضاً أو تأخر برء تيممت ، فإذا زال موجب التيمم اغتسلت.

○ حكم غسل يوم الجمعة :○

●غسل الجمعة سنة مؤكدة على كل مسلم تجب عليه صلاة الجمعة.

●ويجب الغسل على من به رائحة كريهة تؤذي المصلين والملائكة.

●ومن ترك الغسل ممن به رائحة كريهة فصلاته صحيحة، لكنه قصَّر في واجب الغسل.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلى كُلِّ مُـحْتَلِمٍ ». متفق عليه.

مختصر الفقه الإسلامي

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

تم بحمد الله الدرس الثاني

فقه التيمـــم

7 - التيمـــم

التيمم: هو التعبد لله بضرب الصعيد الطيب باليدين بنية استباحة الصلاة وغيرها.
والتيمم من خصائص الأمة الإسلامية، وهو بدل طهارة الماء.
عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ: « أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي ، نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْر، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِيَ المَغَانِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيْتُ الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً ». متفق عليه.

حكم التيمم:
يشرع التيمم للمحدث حدثاً أصغر أو أكبر إذا تعذر استعمال الماء، إما لفقده، أو التضرر باستعماله، أو العجز عن استعماله أو شرائه.
قال الله تعالى: {وَإِن كُنتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاء أَحَدٌ مَّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاء فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ مَا يُرِيدُ اللّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَـكِن يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } [المائدة/٦].

ما يجوز التيمم به:

ـ يجوز التيمم بكل ما على الأرض من طاهر من تراب، أو رمل، أو حجر، أو طين رطب أو يابس.

صفة التيمم:
ـ أن ينوي المسلم التيمم ،
▲ثم يضرب الأرض مرة بباطن يديه، ثم ينفخهما لتخفيف الغبار عنهما،
▲ثم يمسح بهما وجهه،
▲ثم كفيه، يمسح ظهر اليمنى بباطن اليسرى، ثم يمسح ظهر اليسرى بباطن اليمنى، وأحياناً يقدم مسح اليدين على الوجه ، يفعل هذا مرة ، وهذا مرة ؛ إحياء للسنة.
1- عن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: إني أجنبت فلم أُصِب الماء ، فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب: أما تذكر أَنَّا كنا في سفر أنا وأنت ، فأما أنت فلم تصل، وأما أنا فتَمَعَّكْتُ فصليت فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا» ، وضرب النبي ﷺ بكفيه الأرض ، ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه.متفق عليه.

2- وعن عمار رضي الله عنه - في صفة التيمم ، وفيه- : فقال النبي ﷺ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا» فضرب بكفيه ضربة على الأرض ثم نفضها، ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه، ثم مسح بها وجهه. متفق عليه.

ماذا يرفع التيمم؟ ?
إذا نوى بتيممه أحداثاً متنوعة كما لو بال، وتغوط، واحتلم، ومن أصابه جنابة، أو حيض، أو نفاس، أجزأه التيمم عن الكل.

والمتيمم كالمتوضئ فيما يشرع ويباح كالصلاة، والطواف، والوطء ونحو ذلك.

مبطلات التيمم:
▼يبطل التيمم بما يلي: ▼
▲وجود الماء ،
▲زوال العذر من مرض أو حاجة ونحوهما ،
▲أحد نواقض الوضوء السابقة.

ما يشرع له التيمم :
1- يشرع التيمم للطهارة من الحدث الأصغر أو الأكبر.
أما طهارة الخَبث - سواء كانت على البدن أو الثوب - فليس لها تيمم، فيزيلها، فإن لم يستطع إزالتها صلى بحسب حاله.
2- مَنْ عَدِم الماء وما يجوز التيمم عليه، أو لم يقدر على استعمالهما، صلى على حسب حاله بلا وضوء ولا تيمم، ولا إعادة عليه.

43- مَنْ جُرح وخاف أن يضره الماء إذا اغتسل مسح عليه وغَسَل الباقي، فإن تضرر بالمسح تيمم له وغَسَل الباقي ، ويكون التيمم بعد الفراغ من الوضوء .

44- إذا وجد المتيمم الماء وهو في أثناء الصلاة بطل التيمم.. فيقطعها ثم يتوضأ ويصلي.. وإن وجد الماء بعد أن صلى فصلاته صحيحة، ولا إعادة عليه.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة، وليس معهما ماء، فتيمما صعيداً طيباً، فصليا، ثم وجدا الماء في الوقت، فأعاد أحدهما الصلاة والوضوء، ولم يعد الآخر، ثم أتيا رسول الله ﷺ فذكرا ذلك له، فقال للذي لم يُعد: «أَصَبْتَ السُّنَّة، وَأَجْزَأَتْكَ صَلَاتُكَ»، وقال للذي توضأ وأعاد: «لَكَ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ». أخرجه أبو داود والنسائي

مختصر الفقه الإسلامي

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

14

فقه الحيض والنفاس

8- الحيض والنفاس

● الحيض: هو دم طبيعة وجِبِلَّة يرخيه الرحم فيخرج من فرج المرأة في أوقات معلومة.

●أصل دم الحيض:
➷خلق الله دم الحيض لحكمة غذاء الولد في بطن أمه، لذلك قَلَّ أن تحيض الحامل.
➷فإذا ولدت قَلَبه الله لبناً يَدرُّ من ثدييها، لذلك قَلَّ أن تحيض المرضع.
➷فإذا خلت المرأة من حمل ورضاع بقي لا مصرف له، فيستقر في الرحم، ثم يخرج في كل شهر ستة أو سبعة أيام، وهو دم نجس.

● حد الحيض:
➷غالب مدة الحيض ستة أو سبعة أيام ، وغالب مدة الطهر ثلاثة أو أربعة وعشرون يوماً .
➷ولا حد لأقل الحيض، ولا لأكثره، ولا لبدايته، ولا لنهايته،
➷ولا حد لأقل الطهر ولا لأكثره ، وبعض النساء حيضها أو طهرها أكثر من ذلك أو أقل منه ، وبعضهن يأتيها الحيض مرة كل شهرين أو ثلاثة ، وبعضهن يأتيها الحيض مرة كل سنة .

● النفاس: هو الدم الخارج من قُبل المرأة عند الولادة، أو معها، أو قَبلها، أو بعدها.

● غالب مدة النفاس :
➷غالب مدة النفاس أربعون يوماً، فإن طهرت قبله صلت وصامت بعد أن تغتسل، ولزوجها وطؤها، وإن زاد إلى ستين فهو نفاس، لكن إن استمر فهو دم فساد تغتسل منه مرة، ويستحب أن تتوضأ لكل صلاة ، وتؤدي العبادات كغيرها من الطاهرات.

? حكم الدم الذي يخرج من الحامل **?**
➷الحامل إذا خرج منها دم كثير أحمر ولم يسقط الولد فهو دم فساد لا تترك الصلاة لأجله، لكن تتوضأ لكل صلاة،
➷وإذا رأت دم الحيض المعتاد الذي يأتيها في وقته وشهره وحاله فهو حيض تترك من أجله الصلاة والصوم وغير ذلك.

? ما يحرم على الحائض والنفساء **?**
▲يحرم على الحائض والنفساء الصلاة، والصوم، والطواف بالبيت الحرام، والوطء في الفرج، حتى تطهر وتغتسل.

? حكم تناول ما يقطع الحيض **?**
▲يجوز للمرأة إن احتاجت تناول ما يقطع الحيض ما لم تتضرر، ويكون طهراً تصوم فيه وتصلي، وتَفعل ما تَفعل الطاهر.

●علامة طهر الحائض:
▲أن ترى المرأة سائلاً أبيضاً يخرج إذا توقف دم الحيض ، ومن لم تر هذا السائل فعلامة طهرها أن تُدخل قطنة بيضاء في محل الحيض ، فإن خرجت ولم تتغير فهو علامة طهرها.

؟ حكم الصفرة والكدرة ؟

الصفرة والكدرة في زمن العادة(الحيض) حيض

وإن رأت ذلك قبل العادة أو بعدها فليس بحيض، فتصلي وتصوم، ولزوجها أن يباشرها.

وإن تجاوزت الصفرة أو الكدرة العادة الغالبة للنساء فتغتسل وتصلي كالطاهرات.

والمرأة إذا حاضت بعد دخول وقت الصلاة، أو طهرت قبل خروج وقت الصلاة، وجب عليها أن تصلي تلك الصلاة، ومثلها النفساء.

؟ حكم مباشرة الحائض ؟

يجوز للرجل مباشرة زوجته وهي حائض من فوق الإزار.

عن ميمونة رضي الله عنها قالت: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُبَاشِرُ نِسَاءَهُ فَوقَ الإِزَارِ وَهُنَّ حُيَّض.متفق عليه.

؟ حكم وطء الحائض ؟

1- يحرم وطء الحائض في الفرج، كما يحرم وطء المرأة في الدبر.

قال الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُواْ النِّسَاء فِي الْمَحِيضِ وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىَ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّهُ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ } [البقرة/٢٢٢].

2- لا يجوز وطء الحائض حتى ينقطع دم حيضها وتتطهر - أي تغتسل -، ومن وطئها قبل الغسل فهو آثم.

3- إذا وطئ الرجل زوجته مختاراً متعمداً عالماً أنها حائض فهو آثم معتد ظالم، وعليه الاستغفار والتوبة ، والمرأة مثله.

مختصر الفقه الإسلامي

جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة

♦فقه الاستحاضة♦

● المستحاضة:
●هي من استمر خروج الدم منها في غير أوانه.

? الفرق بين الحيض والاستحاضة **?**
1▲- الحيض: سيلان دم عِـرْق في قعر الرحم يسمى العاذر، ولون هذا الدم أسود ثخين، غليظ، منتن كريه، لا يتجمد إذا ظهر.

2▲- الاستحاضة: سيلان دم عِرْق في أدنى الرحم يسمى العاذل، ولون هذا الدم أحمر، رقيق، غير منتن، يتجمد إذا خرج؛ لأنه دم عرق عادي.

◆ صفة غسل الحائض والمستحاضة والنفساء:
◆غسل الحائض والنفساء كغسل الجنابة،
◆إلا أنه يستحب للحائض والنفساء نَـقْض شعرها،
◆والغسل بماء وسدر ، ودَلْك الرأس دلكاً شديداً ،
◆ومسح الفرج بقطعة من مسك.

◆والمستحاضة تغتسل مرة واحدة عند إدبار الحيض، ولا يلزمها الوضوء لكل صلاة عن هذا الدم ، لكن يستحب الوضوء ، وتحشو فرجها بخرقة أو نحوها.

● أحوال المستحاضة :
المستحاضة لها أربع حالات ، وهي:▼▼▼
١- أن تكون مدة الحيض معروفة لها فتجلس تلك المدة، ثم تغتسل وتصلي.

٢- أن تكون مدة الحيض غير معلومة لها فتجلس ستة أو سبعة أيام؛ لأن ذلك غالب مدة الحيض، ثم تغتسل وتصلي.

٣- أن لا تكون لها عادة معلومة، ولكنها تستطيع تمييز دم الحيض الأسود من غيره، فإذا انقطع دم الحيض المميَّز اغتسلت وصلت.

٤- أن لا تكون لها عادة، ولا تستطيع أن تميز الدم ، فتجلس ستة أو سبعة أيام ، ثم تغتسل وتصلي ، وتسمى المبتدأة.

● حكم من اضطربت دورتها:

🔎من اضطربت دورتها فأصبحت تأتيها في الشهر أكثر من مرة، فإن تيقنت أنه حيض فهو حيض ، وإن لم تتيقن أنه حيض فهو دم فساد ، تغتسل منه مرة وتصلي، ولزوجها أن يجامعها .

؟ حكم ما يخرج من المرأة ؟

1- إذا وضعت المرأة نطفة فهذا ليس بحيض ولا نفاس،

🔹 وإن وضعت الجنين لأربعة أشهر فهذا نفاس ،

🔹وإن وضعت علقة أو مضغة غيرمُـخلَّقة فليس بنفاس ولو رأت الدم .

🔹 وإن وضعت مضغة مُـخلَّقة بأن تم له ثلاثة أشهر تأكد أنه ولد، وأنه نفاس ، 🔹وإن أسقطت المرأة ما تبين فيه خلق الإنسان من رأس أو يد أو رجل ونحوها فهي نفساء لها أحكام النفاس .

2- المرأة التي تستعمل اللولب لمنع الحمل إذا نزل منها دم بعد انقطاع الحيض، ورؤية الطهر، فهذا من أثر اللولب فقط ، فلا يعتبر حيضاً .

● ما تفعله المستحاضة :

🔎ريجب على المستحاضة أن تصلي الفرائض، وتصوم رمضان ، وتجلس ولا تصلي قدر عادتها من كل شهر .

🔎ويسن لها كغيرها فعل التطوعات من صلاة ، أو صوم ، أو طواف ونحوذلك ، ولزوجها أن يجامعها.

عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها سألَت النبي ﷺ قالت: إني أستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال: «لا، إنَّ ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَكِن دَعِي الصَّلاةَ قَدْرَ الأَيَّامِ الَّتي كُنْتِ تَـحِيضِينَ فيهَا، ثُمَّ اغْتَسِلي وَصَلِّـي». متفق عليه.

📚مختصر الفقه الإسلامي 📚

📚 جامعة الفقه الإسلامي العالمية في ضوء القرآن والسنة 📚